

الكتاب

قصيدة ألقيتها في ملتقى الشعر العربي على هامش معرض المدينة المنورة للكتاب ، المملكة العربية
السعودية في ٢٠ مايو ٢٠٢٣ م

لا يُعَدِّي العَقْلَ مِثْلُ الكُتُبِ ** قد أفادتْ بجهودِ النُّجُبِ
ملأوها حِكْمًا بالغَةً ** وبأنواعِ فنونِ الأدبِ
هي أعمارُ رجالٍ غَبَرُوا ** ولَمَنَ عاشَ كبيرُ العَجَبِ
خبروا الدنيا طويلاً فَدَرَوْا ** أن ما تُحَدِّثُهُ بِالسَّبَبِ
دولٌ قامت وذاَلتْ دولٌ ** كلُّها مذكورةٌ في الكُتُبِ
ويحَ قومي نَبَذُوهَا جانِبًا ** وهي في الدنيا طريقُ المَطْلَبِ
لا تظنُّوها وِعَاءً فارِغًا ** في ثناياها عقولُ الحَقَبِ
فاقرأوها فاحتيازُ العلمِ من ** دَقَّتِهَا واتباعِ النُّخَبِ
وخذُوا مِنِّي كلامًا صادقًا ** إن قدرَ العلمُ قدرُ التعبِ

شعر: عيسى ألي أبو بكر